انتخابات عامة جديدة بإسرائيل في 2 مارس

نتنياهو يدرس التخلي عن الحصانة

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات» : كشف مسؤولون في حزب الليكود الإسرائيلي، مساء الأربعاء، أن رئيس الحزب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدرس التنازل عن الحصانة إذا تم تشكيل حكومة وحدة، خلال الساعات المتبقية، قبل حل الكنيست الإسرائيلي.

وبحسب ما قال موقع «i24 نيوز» الإسرائيلي، إن «نتنياهو يدرس إمكانية الإعلان في الكنيست عن عزمه التنازل عن الحصانة إذا تم تشكيل حكومة، وبالتالي تجنب حل الكنيست وخوض انتخابات ثالثة».

وأضاف الموقع، أن الهدف من إمكانية اعلان نتنياهو بالتنازل عن الحصانة، للكشف عن معارضة تحالف «أزرق أبيض» لتشكيل حكومة وحدة، ولدراسة مدى جدية رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، حول حكومة موسعة.

وقد تمسك نتنياهو بالحصانة من الملاحقة القانونية، جهود التباحث حول حكومة وحدة إسرائيلية مع حزب «أزرق أبيض» الذي يتزعمه بيني غانتس، حيث رفض غانتس التحالف مع نتنياهو في حال ثبوت قضايا فساد خطيرة تلاحقه، كما رفض إصرار نتنياهو على رئاسة الفترة الأولى في حكومة تناوبية يشارك فيها الحزبان.

وصادقت اللجنة الخاصة في الكنيست الإسرائيلي، الأربعاء، على قانون حل الكنيست الـ 22، بالقراءة الأولى، قبل تحضيره للقراءة الثانية والثالثة ومن ثم التصويت عليه في الهيئة العامة.

ومع انتهاء ساعات مساء الأربعاء، تنتهي المهلة الممنوحة للكنيست الإسرائيلي، من أجل تسمية رئيس للوزراء الإسرائيلي، وفي حال عدم حدوث اي تقدم خلال الساعات المقبلة، فإن إسرائيل ستكون أمام خيار وحيد هو حل الكنيست الإسرائيلي، والذهاب نحو انتخابات ثالثة.

وفي حال حدوث أي تقدم في ملف تشكيل الحكومة الإسرائيلية، فإن الرئيس الإسرائيلي يستطيع تمديد مهلة تشكيل الحكومة لأسبوعين إضافيين، من أجل إفساح المجال أمام الأحزاب الإسرائيلية للتباحث حول تشكيل الحكومة المقبلة.

من ناحية أخرى من المقرر أن تجري إسرائيل انتخابات عامة في 2 مارس المقبل، الثالثة في أقل من عام، وذلك بعد أن أقر الكنيست، قانونا بحل نفسه.

واجتاز ما يسمى بمشروع قانون الحل، الذي يحدد موعد الانتخابات، القراءة الأخيرة من أربع قراءات بعد ساعات من انقضاء مهلة منتصف ليل الأربعاء، لتشكيل ائتلاف، وتجنب الانتخابات.

وبعد انتخابات 9 أبريل و17 سبتمبر الماضيين، فشل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومنافسه الوسطي، بني غانتس، في تشكيل ائتلاف حكومي.

و قالت مصادر عبرية إن تنظيم انتخابات ثالثة في إسرائيل في أقل من عام سيؤدي إلى تجاوز الخسائر التي تتكبدتها خزينتها 3 مليارات دولار، إلى جانب خسائر أخرى ضخمة في سوق العمل، وفي القطاع الخاص.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية، اليوم الخميس، إن «الخسائر التي ستتكبدها خزينة الدولة وسوق العمل نتيجة إجراء ثالثة انتخابات في أقل من عام لن تقل عن 3 مليارات دولار، وسيكون الخاسر الأكبر هو سوق العمل، بسبب تعطيله بالكامل في كل انتخابات».

وحسب اتحاد الصناعيين تبلغ كلفة تعطيل سوق العمل يوميا نصف مليون دولار، أما المصانع والمحال التجارية التي ستفتح يوم الانتخابات، فستكون ملزمة بدفع 200% من الراتب العادي لعمالها، الأمر الذي سيكلف سوق العمل ملايين الدولارات الإضافية، أما بقية العمال فيحصلون على إجازة إضافية بيوم على حساب مشغليهم».

ويضاف إلى الخسائر، ميزانية لجنة الانتخابات المركزية، والتي بلغت في الانتخابات الأخيرة 100 مليون دولار، إضافة لتمويل الأحزاب، الذي بلغ في الانتخابات الأخيرة 57 مليون دولار.

إيران ترفض دعوة ماكرون للإفراج عن فرنسيين تحتجزهما

عادل خواه وروولاند مارشال

طهران – «وكالات»: ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء أن إيران رفضت دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للإفراج عن فرنسيين تحتجزهما طهران منذ يونيو، معتبرة ذلك تدخلا في شؤونها.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، قوله «الحكومة والقضاء في إيران لا يأخذان النصيحة من الآخرين...»

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، طالب السلطات الإيرانية بإطلاق سراح معتقلين يحملان الجنسية الفرنسية، هما: الباحثة فريبا عادل خواه وزميلها رولاند مارشال، بعد خلاف قضائي حول قرار الإفراج عنهما.

وكتب ماكرون، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر، أن «سجنهما أمر لا يحتمل، ويجب إطلاق سراحهما فورا، قلت هذا للرئيس الإيراني حسن روحاني وأكرره هنا ايضا».

الرئيس الأمريكي يوقع مرسوماً مثيراً للجدل للتصدي لمعاداة السامية

زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ: محاكمة ترامب «أولى أولوياتنا»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، مرسوما مثيرا للجدل لمكافحة معاداة السامية في الجامعات الأمريكية، لكن منتقديه يرون فيه مساسا بحرية التعبير.

ويوسع هذا المرسوم نطاق التعريف الذي تعتمده وزارة التعليم لمعاداة السامية في ما يتعلق بتطبيق قانون الحقوق المدنية الصادر في 1964.

ويأمر النص وزارة التعليم بأن تعتمد في تعريفها لمعاداة السامية التعريف المعتمد من قبل «التحالف الدولي لذكرى المحرقة».

وقال ترامب في حفل بالبيت الأبيض بمناسبة عيد الأنوار اليهودي: «هذه هي رسالتنا إلى الجامعات، إذا كنتم ترغبون في الاستفادة من المبالغ الضخمة كل عام من الحكومة الفدرالية، عليكم أن ترفضوا معاداة السامية».

وفي مقال كتبه صهره ومستشاره في صحيفة «نيويورك تايمز» قال جاريد كوشنر، إنه بهذا المرسوم «يدافع دونالد ترامب عن الطلاب اليهود» و«يشير بوضوح إلى أنه لا تسامح مع معاداة السامية».

لكن دعاة حرية التعبير يخشون استخدام تعريف فضفاض وغامض لمعاداة السامية لحظر أي انتقاد لسياسة الحكومة الإسرائيلية.

وقال رئيس المنظمة اليهودية التقدمية «غاي ستريت» جيريمي بن عامي، إن المرسوم «لا يهدف على ما يبدو إلى محاربة معاداة السامية بقدر ما يهدف إلى تقييد حرية التعبير ومنع انتقاد إسرائيل في الجامعات».

من ناحية أخرى أكد زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي، الأربعاء، أن محاكمة الرئيس دونالد ترامب في يناير ستكون أولى الأولويات، إذا ما قرر مجلس النواب عزل سيّد البيت الأبيض الأسبوع المقبل، كما هو متوقع.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة القضائية في مجلس النواب اجتماعا مساء الأربعاء لمناقشة لائحتي اتهام لترامب باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس على خلفية الاتصال مع رئيس أوكرانيا وما كشفته هذه القضية.

ومن المرجّح أن تجري اللجنة الخميس تصويتا للمصادقة على لائحتي الاتهام.

ومن شأن مصادقة اللجنة أن تحيل الملف على التصويت العام على عزل ترامب في مجلس النواب اعتبارا من الأسبوع المقبل، ليحال من بعدها على مجلس الشيوخ ليبت في عزل الرئيس الجمهوري من عدمه.

وفي حال تصويت مجلس النواب على عزله سيكون ترامب ثالث رئيس أمريكي يقرر المجلس عزله، علما بأن أي رئيس للولايات المتحدة لم يعزل فعليا من منصبه في إجراء من هذا النوع.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، إن «المحاكمة في المجلس ستكون البند الأول على جدول الأعمال في يناير (كانون الثاني)».

ومن غير المرجّح أن يدين مجلس الشيوخ الرئيس الأمريكي نظرا لتمتع الجمهوريين بغالبية في المجلس ولكون الإدانة تتطلب موافقة ثلثي الأعضاء.

وهاجم ماكونيل الديمقراطيين معتبرا أنهم يبذلون قصى جهودهم لعزل ترامب منذ توليه الرئاسة، وأنهم سرّعوا إجراءات «في تحقيق هو الأقل دقة والأكثر ظلما في التاريخ المعاصر».

وتابع ماكونيل «إذا استمر مجلس النواب في هذا المسار المدمّر وأحال علينا القرار الاتهامي، فإن مجلس الشيوخ سيتسلمه في العام الجديد وسيمضي قدما في إجراء محاكمة عادلة».

وفي جلسات استماع عدة عُقدت في مجلس النواب اعتبر ديموقراطيون أن ترامب استغل سلطات منصبه لاستدراج تدخل خارجي في الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2020، وأنه يشكّل «خطرا دائما ومحدقا» على الأمن القومي إن لم يعزل من منصبه.

وتشير تقارير إلى أن ترامب أبلغ مستشاريه بأنه يريد الاستفادة من تسليط الضوء على المحاكمة في مجلس الشيوخ، معتبراً أن دعوة شهود للمثول شخصيا سيساعده في تشويه صورة الديمقراطيين قبل الاستحقاق المقرر في نوفمبر من العام المقبل.

والثلاثاء صرّح ماكونيل بأن أي قرار لن يتّخذ بشأن مثول الشهود شخصيا أمام مجلس الشيوخ قبل بدء المحاكمة.

فتح مكاتب الاقتراع في الانتخابات التشريعية المبكرة في بريطانيا

مراقبات في مركز اقتراع في انتخابات بريطانية سابقة

لندن – «وكالات» : فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها صباح أمس الخميس، في المملكة المتحدة في انتخابات عامة مبكرة حاسمة لخروج البلد من الاتحاد الأوروبي، ويمكن للناخبين البريطانيين الإدلاء بأصواتهم حتى العاشرة مساءً بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش لاختيار نوابهم الـ650.

ويأمل رئيس الوزراء بوريس جونسون في الحصول على غالبية واضحة تمكنه من تطبيق اتفاق بريكست الذي تفاوض عليه مع بروكسل والخروج في موعده في 31 يناير، فيما يعد خصمه العمالي جيريمي كوربن، باستفتاء جديد على بريكست.

مصرع 70 عسكرياً بهجوم ضد الجيش في النيجر

عناصر من جيش النيجر

«وكالات» : لقي 70 عسكريا نيجريا على الأقل مصرعهم جراء هجوم شنته جماعة إرهابية على وحدة عسكرية في منطقة إيناتس، حسبما صرحت مصادر عسكرية.

وأسفر الهجوم أيضاً عن خسائر تقدر بـ50 قتيلا في صفوف المعتدين الذين لا يعرف جهة انتماءهم بعد.

وتدل جميع المؤشرات على أن المهاجمين، المدججين بالسلاح، وصلوا من مالي المجاورة، التي تقع على مسافة 100 كلم من منطقة إيناتس.

واتسمت المعارك بالضراوة الشديدة وتمكن المهاجمون في النهاية من تدمير المعسكر بالكامل، واستولوا على كمية من الأسلحة، وهو أسلوب تتبعه الجماعات الإرهابية في النيجر ومالي.

يذكر أن هذا هو الهجوم الثاني من نوعه في ثلاثة أيام الذي يضرب غربي النيجر، حيث كانت القلب العمليات الإرهابية حتى الآن تركز على المناطق الجنوبية الشرقية وتحديدا في منطقة ديفا، على الحدود مع نيجيريا.

وكما حدث في مالي المجاورة، يبدو أن الإرهاب يمتد في ارجاء مختلفة من أراضي النيجر ويهدد بالتالي استقرار البلاد بالكامل، لا سيما وأنها واحدة من أفقر دول إقليم الساحل وأفريقيا.

«الخارجية» الروسية تستدعي السفير الألماني في موسكو

موسكو – «وكالات» : قالت وكالات روسية للأنباء، أمس الخميس، إن الخارجية الروسية استدعت السفير الألماني في موسكو، على خلفية النزاع بين ألمانيا، وروسيا في قضية اغتيال جورجي ببرلين، في أغسطس الماضي.

وذكرت الوكالات استنادا إلى مصادر في الخارجية الروسية أن من غير المستبعد أن تطرد روسيا اثنين من الدبلوماسيين الألمان ردا على خطوة مماثلة، سابقا في ألمانيا، على الخلفية نفسها.

وتتهم الحكومة الألمانية روسيا بقلة التعاون مع المحققين الألمان لكشف ملابسات اغتيال الجورجي.

يعتقد أن الضحية، وهو جورجي، قاتل في الشيشان مع الانفصاليين الشيشانيين، قتل برصاصة في الرأس من الخلف، في حديقة تيرغارتن، في 23 اغسطس الماضي.

وقبضت الشرطة على متهم وهو مسجون حاليا على ذمة التحقيقات، ويلتزم الصمت أمام الاتهامات الموجهة إليه.

ويتهم الادعاء العام الألماني جهات تابعة للدولة في روسيا أو الشيشان، بتكليف القاتل بالمهمة.

وفي سياق ذي صلة وصف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الضحية بـ«قاطع طريق» و«سفاك دماء».

وكان الضحية على قائمة ممن تعتبرهم روسيا إرهابيين، القائمة التي سلمها جهاز المخابرات الداخلية الروسي، للسلطات الألمانية قبل فتر طويلة، طالبا تسليمهم.

واتهم بوتين ألمانيا بأنها لم تسلم القتيل رغم الطلبات الروسية، وهو ما نفته الحكومة الألمانية على لسان متحدث باسم وزارة الداخلية، الذي قال إن «الحكومة لا تعرف شيئا عن طلبات روسية لتسليم القتيل».

تقدم القتيل تورنيكه، بطلب لجوء في ألمانيا ولكنه رُفض، كما فشل في 2018 في شكواه ضد الرفض، ما جعله يتقدم باستئناف، كان تحت نظر المحكمة العليا قبل اغتياله.

زادت هذه الجريمة العلاقات بين ألمانيا وروسيا سوءاً، إذ تتهم برلين روسيا برفض التعاون مع المحققين في ألمانيا لكشف ملابسات الجريمة، ما جعل ألمانيا تطرد دبلوماسيين روسيين.